المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم علم النفس

فاعلية برنامج قائم على الإنتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى اطفال التوحد بمحافظة الطائف

إعداد الطالب
طلال عبد الرحمن الثقفي

إشـراف الدكتور
سالم محمد المفرجي

(متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي)

١٤٣٥هـ/ ١٤٣٦هـ

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

فعالية برنامج قائم على الإنتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد بمحافظة الطائف.

اسم الباحث : طلال عبد الرحمن الثقفى.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الإنتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد بمحافظة الطائف.

منهج الدراسة :

يعتمد البحث الراهن على المنهج التجريبي باعتباره تجربة تهدف إلى التعرف على أثر برنامج تدريبى للانتباه المشترك (كمتغير مستقل) فى التواصل اللفظى (كمتغير تابع) لدى الأطفال التوحديين، كما يعتمد البحث فى ذات الوقت على تصميم تجريبي ذي مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٠ أطفال من ذوى اضطراب التوحد بمعهدوبرامج التربية الفكرية بالطائف، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوي: ٥ أطفال للمجموعة التجريبية(جميعهم من الذكور)، و٥ أطفال للمجموعة الضابطة (جميعهم من الذكور).

أدوات الدراسة:

تم تطبيق مقياس تقدير المعلم للانتباه المشترك لدى الطفل التوحدى و مقياس تقدير المعلم للتواصل اللفظى لدى الطفل التوحدى، كما تم تطبيق البرنامج بواقع (٣) جلسات في الأسبوع.

نتائج الدراسة:

أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الانتباه المشترك والتواصل اللفظى في القياس البعدي لصالح متوسطى رتب المجموعة التجريبية. كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الانتباه المشترك و التواصل اللفظى في القياسين القبلى و البعدي لصالح البعدى، إلا أنه لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الانتباه المشترك و التواصل اللفظى في القياسين البعدي و التتبعى.

توصيات الدراسة:

١- على أساتذة الجامعات (خاصة الأساتذة فى كليات التربية) ، و باحثي الدكتوراه و الماجستير أن يعتبروا موضوع الانتباه المشترك مادة خصبة للبحث العلمي.

٢- ضرورة اطلاع أولياء الأمور على نتائج التدريبات المقدمة لأبنائهم بغية التخفيف من الألم النفسي الذي يلحق بهم عندما يُبتلوا بطفل من ذوى اضطراب التوحد

٣- العمد إلى الاستراتيجيات المختلفة و الأساليب التدريبية المتنوعة ، و ذلك كله بغرض مساعدة هذا النوع من الأطفال.

SUMMARY OF THE STUDY

Title:

The effectiveness of a joint attention based program on developing verbal communication of children with autism in Taif City.

Objectives of study:

The study aims to explore the effectiveness of a joint attention based program on developing verbal communication of children with autism in Taif City.

Methodology of the study: The study adopts the experimental method as the experiment aims to explore the effectiveness of a joint attention based program (independent variable) on verbal communication(dependent variable) of children with autism.The experimental design will be of two groups ; an experimental group and control group.

Sample of study:

Participants were 10 children with Autism Disorder were selected randomly to participate in the recent study.

Instruments:

1. Teacher's Rating Of Autistic Child Joint Attention Scale.
2. Teacher's Rating Of Autistic Child Verbal Communication Scale.
3. Autism Diagnostic Scale.

Findings:

1. There were differences in post – test scores ranks between control and experimental groups on Joint Attention in favor of experimental group.
2. There were differences in post – test scores ranks between control and experimental groups on Verbal Communication in favor of experimental group.
3. There were differences between pre- and post test scores ranks of experimental group on Joint Attention in favor of post test.
4. There were differences between pre- and post test scores ranks of experimental group on Verbal Communication in favor of post test.
5. There were no differences between post- and follow up test scores ranks of experimental group on Joint Attention (After 21 days of administering the program".
6. There were no differences between post- and follow up test scores ranks of experimental group on Verbal Communication (After 21 days of administering the program).

قائمة المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
الإهداء	د
الشكر و التقدير	هـ
قائمة الموضوعات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ط
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٤
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥
حدود الدراسة	٦
مصطلحات الدراسة	٦
الفصل الثاني (الإطار النظري)	٨
أولاً: الأطفال ذوو اضطراب التوحد	٩
(١) تعريف التوحد	٩
(٢) أسباب التوحد	١١
(٣) أعراض التوحد	١٥
(٤) تشخيص التوحد	١٦
(٥) أشكال التوحد	١٨
ثانياً: التواصل و مشكلاته	٢٤
(١) مفهوم التواصل	٢٤
(٢) أنماط التواصل	٢٦
(٣) مهارات التواصل	٢٩
(٤) أبعاد عملية التواصل	٢٩
(٥) مشكلات التواصل اللفظى	٣٣
(٦) التواصل و مشكلاته لدى الطفل ذى اضطراب التوحد	٣٧
(٧) أساليب تحسين مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد	٣٩

الموضـــــوع	الصفحة
ثالثاً: الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد	٤٤
(١) مفهوم الانتباه المشترك	٤٤
(٢) نمو الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد	٤٥
(٣) مؤشرات العجز في الانتباه المشترك عند الأطفال ذوى اضطراب التوحد	٤٦
رابعاً تدخلات الانتباه المشترك و تنمية التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد	٤٧
الفصل الثالث: بحوث سابقة	٤٩
أولاً:البرامج التدريبية لتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد	٥٠
ثانياً: التعليق العام و أوجه الاستفادة	٥٦
ثالثا: فروض الدراسة	٥٧
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	٥٨
أولاً : منهج الدراسة	٥٩
ثانياً: عينة ومجتمع الدراسة	٥٩
ثالثاً: أدوات الدراسة	٦٠
رابعاً: البرنامج	٦٦
خامساً: التصميم التجريبي و الأساليب الإحصائية المستخدمة في مرحلة إجراءات الدراسة ومرحلة معالجة البيانات	٦٩
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	٧١
أولا: نتائج الدراسة وفقاً لترتيب الفروض	٧٢
(١) نتائج الفرض الأول	٧٢
(٢) نتائج الفرض الثانى	٧٤
(٣) نتائج الفرض الثالث	٧٥
(٤) نتائج الفرض الرابع	٧٦
(٥) نتائج الفرض الخامس	٧٧
(٦) نتائج الفرض السادس	٧٨
ثانياً: تفسير النتائج و مناقشتها	٧٩
ثالثاً: التوصيات و المقترحات	٨٥
المراجع	٨٦
الملخص	٩٤
ملخص الدراسة باللغة العربية.	٩٥
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	٩٧
الملاحق.	١٠٠

قائمة الجداول

رقم الجدول	البيان	الصفحة
١	نتائج تكافؤ أفراد المجموعتين (التجريبية – الضابطة) في العمر الـزمني (بالشـهور) ومتغيرى البحث.	٦٠
٢	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.	٦٢
٣	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس	٦٣
٤	محتوى جلسات البرنامج التدريبي وعددها وزمن كل جلسة والهدف منها	٦٧
٥	الفروق بين متوسطى رتب المجموعتين التجريبية و الضابطة على مـتغير الانتبـاه المشترك في القياس البعدى.	٧٢
٦	نتائج فروق متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة علي مـتغير التواصـل اللفظى في القياس البعدي	٧٣
٧	الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية على مـتغير الانتبـاه المشـترك فى القياسين القبلى و البعدى	٧٤
٨	الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية على مـتغير التواصـل اللفظـى فى القياسين القبلى و البعدى	٧٥
٩	الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية على متغير الانتبـاه المشـترك فى القياسين البعدى و التتبعى	٧٦
١٠	الفروق بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية على متغير التواصـل اللفظـى فى القياسين البعدى و التتبعى	٧٧

قائمة الأشكال/ التمثيلات البيانية

البيـــــان	الصفحة
الشكل(١) التصميم التجريبي للدراسة	٧٠
الشكل البيانى(١): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة علـى متغير الانتباه المشترك في القياس البعدى.	٧٢
الشكل البيانى (٢): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة علـى التواصل اللفظى في القياس البعدى	٧٣
الشكل البيانى (٣): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على متغير الانتباه المشترك في القياسين القبلى و البعدى.	٧٥
الشكل البيانى (٤): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية علـى التواصل اللفظى في القياسين القبلى و البعدى	٧٤
الشكل البيانى (٥): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيـة علـى لانتبـاه المشترك في القياسين البعدى و التتبعى.	٧٧
الشكل البيانى (٦): التمثيل البياني لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية علـى التواصل اللفظى في القياسين البعدى و التتبعى.	٧٨

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

مقدمة:

التوحد حالة عصبية بيولوجية، ويعتبر أحد الاضطرابات العميقة في الطفولة، والتي تؤثر على الأسلوب الذي يتعلم به الأطفال أن يكونوا كائنات اجتماعية، وأن يهتموا بأنفسهم، وأن يشاركوا في أحداث الأسرة والمجتمع (Goin &Myers, 2004,P.7). وفي الوقت الحاضر يعتبر الاضطراب الكيفي في التفاعلات الاجتماعية أحد ثلاث خصائص مطلوبة لتشخيص التوحد. فالاضطراب الواضح في استخدام السلوكيات الاجتماعية غير اللفظية المتعددة لتنظيم التفاعل الاجتماعي بالإضافة إلى القصور في التبادل الاجتماعي والوجداني سمات تلاحظ على نحو شائع لدى الأطفال التوحديين (Bryson &Smith,1998,P.98) وبغض النظر عن السن، ومستوى الوظيفة العقلية، والمستوى النمائي، فإن كل الأفراد التوحديين يظهرون قصورا ثابتا في المجال الاجتماعي (Tager_Flusberg, Joseph & Folstein, 2001,P.22)، كما أن التوحد يُعد اضطراباً يتميز بالتفاعلات الاجتماعية المختلة، والتواصل اللفظي وغير اللفظي المحدود، والنماذج المتكررة والمقيدة من السلوك، فالأطفال ذوو اضطراب التوحد قد لا يكونون صداقات، ويقضون معظم أوقاتهم في عزلة، أي يقضون أوقاتا أكثر مع أنفسهم عنه مع الآخرين، وقد لا ينمّون التعاطف Empathy، أو الأشكال الأخرى من التبادل الاجتماعي Social Reciprocity. وقد يُظهرون سلوكيات نمطية Stereotypical Behaviors لإقصاء كل الأنشطة الأخرى، كما قد ينخرطون في التردد المرضي لما يقوله الآخرون Echolalia إذا كان هناك حديث أصلا، كما قد يدخلون في سلوكيات خطيرة مثل العدوانية Aggression، أو الاذي الذاتي Self-Injury (Dawn,2008:10)، كما يظهرون عجز وقصور في الانتباه وخاصة الانتباه المشترك Joint Attention (Naber et al., 2008,P.144).

ويشير الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (DSM-IV,1994) Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association) أن اضطراب التوحّد يتضمن ثلاث خصائص أساسية هي:

القصور في التواصل الاجتماعيSocial Communication Deficits، والقصور في اللغة والمحادثة Linguistic Deficits، ووجود أنماط متكررة وثابتة من السلوك. Behavior Stereotyping (Keen, 2003,P.54).

فالتوحّد في ظل تلك الخصائص يشكل إزعاجا لكل المحيطين بالطفل، وتـــنعكس أثـــاره بصـــورة مباشرة على الطفل مما يؤثر بالتالي على تواصله العام، واكتسابه للغـــة، والأنمـــاط الســـلوكية، والقـــيم والاتجاهات، وأسلوب التعبير عن المشاعر والأحاسيس، إضافة إلى أن الطفل التوحّـــدي يظهـــر أنماطـــا سلوكية قليلة جدا بالمقارنة مع الأطفال الذين لديهم تقبل اجتماعي جيد، كما أنه يعـــاني مـــن أنمـــاط سلوكية شاذة غير مقبولة اجتماعيا كعدم النضج الاجتماعي والعدوان، والإثـــارة الذاتيـــة. (الخطيـــب، ٢٠٠١،ص ٦٢).

وتعدّ اضطرابات التواصل لدى الطفل التوحّدي من الاضطرابات المركزية والأساسية التي تؤثر سلبا على مظاهر نموه الطبيعي والتفاعل الاجتماعي (نصـــر، ٢٠٠٢،ص ٩) وتشـــمل اضـــطرابات اللغـــة والتواصل لدى أطفال التوحّد كلا من التواصل اللفظي وغير اللفظي،كما أن المشـــكلات فى التواصـــل الاجتماعى social communication تُعد علامة مبكرة على وجود صعوبة لدى الطفل و قد تســـتمر معه، و هذا قد أدى إلى الافتراض بأن القصور فى التواصل الاجتماعى أو التفاعل الاجتماعى قد يكو هو الأساس فى القصور فى اضطراب التوحد و أن المشكلات السلوكية الأخرى ثانوية نتيجة لهذه الصعوبات الأساسية التى تستند إلى التواصل. (Tavulari, 2004,P.13)

و من ثم، فإن القصور في مهارات الانتباه المشترك من أهم الجوانب التي تميز الأطفال التوحديين عن غيرهم من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إن القصور أو النقص في مهارات الانتباه المشـــترك من المظاهر المبكرة في تشخيص التوحد، ويميز هذا العجز من ٨٠% إلى ٩٠% من الأطفال التوحديين، وهذا ما أكـــــدته دراسات دونا وآخـــــرين، ونابير وآخرين وميشال ســـولفين، ويميلـــــي وإدوارد (Donna, et al.2008, Naber, et al, 2008; Michelle S. 2007; Emily & Edward, 2004) ولذا فإن التدريب على مهارات الانتباه المشترك من شأنه أن يحسن من مستوى التواصـــل لـــدى الأطفـــال التوحديين،وهذا ما أكدت عليه دراسة كيربى، و دراسة جوميز ودراسة شـــارونيا، (Gomiz, 2010; Kerry, 2009; Sharonia, 2012).

ومن ثم فإن الدراسة الحالية تحاول الكشف عن فعالية برنامج قائم على الإنتباه المشترك لتنمية التواصـــل اللفظي لدى أطفال التوحد بمحافظة الطائف.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال عمل الباحث مع الأطفال التوحديين، فقد لاحظت أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون تطوير مهارات الانتباه المشترك Joint Attention Skills بنفس الطريقة التي يشارك فيها الأطفال العاديون الانتباه مع الآخرين، وهذه المشكلة المبكرة قد تؤدي إلى مشكلة كبرى ترتبط بعدم قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

ويعد نقص مهارات الانتباه المشترك من الأبعاد الرئيسة في تشخيص الأطفال التوحديين، وهذا ما أكدته بعض الدراسات منها دراسة نابير فابيين وآخرين، وميشال سولفين وآخرين، ولينـدا وجاريت، وإيميلي وإدوارد، وكريستين والن وآخرين، ومندي. (Nabeer Fabienne, et al, 2008; Michelle, Sullivan, et al, 2007; Landa & Garret, 2006; Emily & Edward, 2004; Chirstina Whalen, et al, 2004; Mundy, 2001).

ولهذا أكد كل من كوني كسرى وآخرين، وكريستين والن وآخرين، وكوجل (ConnieKasari, et al. 2006; Christina Whalen, et al. 2003; Koegel, 1999) وغيرهم على ضرورة التدريب على الانتباه المشترك لدى الأطفال التوحديين وذلك لاعتبار الانتباه المشترك مهارة أساسية محورية، إذا تم تقويتها وتنميتها نتج عنها تغيرات في مختلف جوانب النمو مثل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتواصل اللغوي واللعب وغيرها من جوانب النمو. ومن ثم، يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الانتباه المشترك في القياس البعدي؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التواصل اللفظى في القياس البعدي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الانتباه المشترك في القياسين القبلى و البعدي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التواصل اللفظى اللفظى في القياسين القبلى و البعدي؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الانتباه المشترك في القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد مرور ٢١ يوماً من تطبيق البرنامج)؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التواصل اللفظي في القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد مرور ٢١ يوماً من تطبيق البرنامج)؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الأهداف الإجرائية للدراسة فى الاتى:

١- الكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الانتباه المشترك في القياس البعدي

٢- التعرف على متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التواصل اللفظى في القياس البعدي

٣- الكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الانتباه المشترك في القياسين القبلى و البعدي

٤- الكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التواصل اللفظى في القياسين القبلى و البعدي

٥- الكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الانتباه المشترك في القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد مرور ٢١ يوماً من تطبيق البرنامج)؟

٦- الكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التواصل اللفظي في القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد مرور ٢١ يوماً من تطبيق البرنامج)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال:

(أ) الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في محاولة إلقاء الضوء علي تدريبات الانتباه المشترك لدى فئة الأطفال ذوى اضطراب التوحد، كما أن هذا الجانب من الدراسة يزود المهتمين بمعلومات عن مشكلات التواصل لدى هذه الفئة من الأطفال.

(ب) الأهمية التطبيقية: تحاول الدراسة الحالية من خلال التدريب على الانتباه المشترك تنمية التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد بمحافظة الطائف. و يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

١- أهمية فئة من فئات المجتمع وهي فئة الأطفال التوحديين والتي بلغت نسبة الإصابة بها في العديد من البلدان ما بين ٢-٦ أطفال من كل ألف طفل وطفلاً من كل ٢٥ طفلاً. (مصطفى، ٢٠٠٨ ، ص ١٢)، (الخولي، ٢٠٠٧ ، ص ٣٣).

٢- موضوع الدراسة، واهتمامها بتنمية مهارات الانتباه المشترك، وهو من الموضوعات الحديثة التي بدأ الاهتمام بها يتزايد، لما ينتج عنها من إعاقة لعملية التفاعل الاجتماعي والتواصل سواء اللغوي أو الاجتماعي لدى الطفل التوحدي.

٣- يمثل الانتباه المشترك أساسًا يقوم عليه تعلمهم للتواصل سواء الاجتماعي أو اللغوي، والذي يعتمد عليه مستواهم اللاحق في التفاعلات الاجتماعية واللغة واللعب، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات السابقة.

٤- توفير برنامج تدريبي يمكن تطبيقه على حالات مماثلة في مدارس أخرى.

حدود البحث:

- **حدود العينة:** تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالعينة (١٠) أطفال من ذوى اضطراب التوحد بمعهد وبرامج التربية الفكرية بالطائف .
- **الحدود المكانية و الجغرافية:** معهد وبرامج التربية الفكرية بالطائف.
- **الحدود الزمنية:** العام ٢٠١٣/ ٢٠١٤م.

كما أن النتائج محكومة بكل من: محتوى البرنامج، والأدوات المستخدمة، والمفاهيم النظرية والأهداف، والفروض الخاصة بها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

مصطلحات البحث:

اضطرابات التوحد Autism Disorder:

يعتبر اضطراب التوحد نوع من الاضطرابات الارتقائية المعقدة التي تظل متزامنة مع الطفل منذ ظهورها وإلى مدى حياته، تؤثر على جميع جوانب نموه، وتبعده عن النمو الطبيعي، ويؤثر هذا النوع من الاضطرابات على التواصل Communication سواء أكان تواصلاً لفظيًا أو تواصلاً غير لفظي، وأيضًا

على العلاقات الاجتماعية. (أمين، ٢٠٠٢، ص ٢٠). ويقصد بالأطفال ذوى اضطراب التوحد في الدراسة الحالية: الأطفال ذوو اضطراب التوحد بمعهد وبرامج التربية الفكرية بالطائف الذين يتلقون خدمات وبرامج التربية الخاصة المخصصة لتلك الفئة.

الانتباه المشترك Joint Attention:

عرفه كلاً من (Michelle Sulivan, 2007; Ritman, 2005) على أنه مهارة أساسية حيوية تتطور في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، يتم من خلالها بناء تنسيق اجتماعي مع الآخرين، حيث يتم مشاركة الخبرات مع الآخرين، وقد أوضحوا أن الانتباه المشترك أكثر من مجرد شخصين ينظران لنفس الشيء، ولكن هناك تزامن بين المشاركين لتنسيق الانتباه بين هذا الشيء وبين الشخص الآخر، ويتم ذلك من خلال العديد من المهارات التي تتضمن (الاتصال بالعين، تحول النظرة، الإشارة على شيء، المبادرة بطلب شيء، الاستجابة للآخر)، ويؤثر الانتباه المشترك في الكثير من جوانب النمو (المعرفي- الاجتماعي- اللغوي- الانفعالي)، وسوف يتبنى الباحث التعريف السابق في الدراسة الحالية.

التواصل اللفظي Verbal Communication

يعرف التواصل اللفظي في الدراسة الحالية إجرائيا بأنه " استخدام الطفل ذو اضطراب التوحد لكلمة أو مجموعة من الكلمات أو الجمل البسيطة بغرض التفاعل اللفظي مع المعلم أو الأقران " ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذو اضطراب التوحد على مقياس ملاحظة المعلم للتواصل اللفظي للطفل ذى اضطراب التوحد (على، ٢٠٠٨).